التاريخ:
٧ نوفمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تواجه تزايد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التاريخ:
٧ نوفمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تواجه تزايد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

شهدت مدغشقر انخفاضًا ملحوظًا في الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث أشارت البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق لتدهور البيئة. عانت الجزيرة، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، من خسارة صافية تزيد عن مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.89% من مداه السابق. وظلت الزراعة البدائية هي السائدة كسبب رئيسي لهذه الخسارة.

وبينما كان تأثير الحرائق أصغر نسبيًا من حيث المساحة، فقد كانت مشكلة مستمرة. تسلط الحادثة الأخيرة في أتسيمو-أندريفانا الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها مدغشقر فيما يتعلق بفقدان الغطاء الشجري بسبب الحرائق. وعلى الرغم من أن عدد حوادث الحرائق منخفض نسبيًا، مع تقرير واحد فقط مؤخرًا، إلا أن التأثير التراكمي لهذه الحرائق على مر السنين يساهم في الصراعات البيئية للبلاد.

يهدد فقدان الغطاء الشجري ليس فقط مواطن العديد من الأنواع ولكن له أيضًا تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. وقد وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان الغطاء الشجري إلى مستويات مقلقة، مما يبرز الحاجة الملحة لاستراتيجيات حفظ فعالة. ومع تصدي مدغشقر لهذه التحديات البيئية، يتابع المجتمع الدولي عن كثب، مدركًا الدور الحيوي للجزيرة في الحفاظ على التوازن البيئي العالمي.